أربعة شهداء في غارة إسرائيلية والتشريعي يلغي قرارات للمجلس السابق

حماس تتحدى عباس والسلطة تتهمها بالانقلاب

غزة – وكالات :

بعد جلسة عاصفة شهدت مواجهة بين نواب حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحركة فتح الغى المجلس التشريعي الفلسطيني الجديد الذي تهيمن عليه «حماس» امس جميع القرارات التي اصدرها المجلس السابق في آخر جلساته الشهر الماضي وتتضمن سلسلة تعيينات ادارية وتشريعات تعطي الرئيس الفلسطيني محمود عباس مزيدا من الصلاحيات لتعيين بعض القضاة.

وصوت 64 نائبا لمصلحة ابطال هذه القرارات ولم يعارضه اي نائب وامتنع سبعة نواب عن التصويت. ويعد التصويت اتهم الطيب عبد الرحيم وهو من كبار مساعدي عباس نواب حركة حماس بمحاولة الاطاحة بالرئيس محمود عباس من خلال الغاء قرار للبرلمان منحه سلطات اوسع. وقال ان السلطة الفلسطينية تعتبر هذا محاولة انقلاب لتغيير النظام وانه ينبغي لحماس ان تعيد جديا النظر في قراراتها.

وكان جميع نواب التشريعي عن حركة فتح التي ينتمي إليها عباس قد انسحبوا من جلسة امس بعد رفض حماس حذف مسألة إلغاء قوانين أقرها المجلس التشريعي السابق من على جدول الاعمال وواصل المجلس مناقشاته في غياب نواب فتح الذين يسيطرون على 45 مقعدا من أصل 132 فيما تحظى حماس بأغلبية مطلقة من خلال مقاعدها البالغة 74 مقعدا.

وقبل بدء الجلسة بمدينة غزة قام أعضاء حماس في المجلس التشريعي بالتوجه للتضامن مع أهالي الاسرى في السجون الاسرائيلية المعتصمين أمام مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة وبعدها توجهوا سيرا على الاقدام لحضور جلسة المجلس التشريعي.

وخلال الاعتصام اكد رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف اسماعيل هنية امس ان قضية الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تحتل الاولوية بالنسبة للحكومة القادمة وسيتم التركيز عليها في مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد نهاية الشهر الجاري. واضاف هنية ان «موضوع اسرانا موضوع وطني من الدرجة الاولى وسنحمله في كل المحافل العربية والاسلامية والدولية وسنركز على هذا الموضوع في القمة العربية التي ستنعقد في السودان».

ميدانيا افادت مصادر امنية وطبية فلسطينية امس ان اربعة فلسطينيين اثنان منهم ناشطان في حركة الجهاد استشهدوا في غارة اسرائيلية استهدفت سيارة وسط غزة. وقالت المصادر «ان طائرة استطلاع اسرائيلية قصفت سيارة فلسطينية مدنية من نوع بيجو وسط مدينة غزة في حي الشجاعية مما ادى الى استشهاد اربعة فلسطينيين وجرح سبعة اخرين وجميعهم فتية من بينهم اثنان في حالة خطر». وقال شهود عيان «ان طائرة الاستطلاع اطلقت على سيارة صاروخا واحدا على الاقل». وتوعدت «سرايا القدس» بالرد «على هذه الجريمة والجرائم الاخرى التي ارتكبت مؤخرا من قبل العدو الصهيوني في قلب العمق الصهيوني» على ما افاد ناطق باسم السرايا.

وفي تطور اخر هز انفجار مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين بوسط قطاع غزة امس مما اسفر عن مقتل فتيين فلسطينيين فيما وصفه شهود العيان الفلسطينيون بأنه حادث على ما يبدو. واوضح شهود عيان ان الفتيين كانا يلعبان في منطقة مفتوحة شرق شمال مخيم البريج وانفجر بهما جسم مشبوه كان في المنطقة يعتقد بأنه من مخلفات القذائف الاسرائيلية التي تطلقها الدبابات الاسرائيلية بكثافة باتجاه المناطق الشرقية والشمال من قطاع غزة.

فلسطينيون في الموقع الذي شهد الغارة الاسرائيلية على غزة «رويتر»

الجيش الإسرائيلي يوصي بقطع الكهرباء والماء عن غزة

القدس المحتلة – عواصم – وكالات :

اوصى مسؤولون كبار في الجيش الاسرائيلي الدولة العبرية بقطع كل الجسور مع قطاع غزة لا سيما بالكف عن تزويده بالتيار الكهربائي والمياه وذلك حسب خطة يتم الإعداد لها ونشرت صحيفتا «هآرتس» و«معاريف» امس مقاطع منها.

واكدت الصحيفتان ان الجيش يدعو ايضا في هذه الخطة الى الانسحاب بشكل احادي الجانب الى خطوط امنية يمكن الدفاع عنها بشكل افضل في الضفة الغربية. وطرح منسق النشاطات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية الجنرال يوسف ميشليف هذه التوصيات خلال اجتماع نظمه الاسبوع الماضي في سياق فوز (حماس) الكاسح في الانتخابات التشريعية.

ويتوقع ان ترفع الخطة خلال الاسابيع المقبلة الى القيادة الامنية العليا ورئيس الوزراء بالوكالة ايهود اولمرت. وتنص التوصيات خصوصا على ان تحول اسرائيل معبري كارني وايريز بين اسرائيل وقطاع غزة الى معابر حدودية دولية ثم توقف تزويد القطاع بالماء والكهرباء وربما بالوقود بعد امهال الفلسطينيين المهلة الضرورية لايجاد الحلول البديلة.

وستسمح اسرائيل حينها للفلسطينيين ببناء ميناء ومطار في قطاع غزة لكنها ستمنع العمال الفلسطينيين من دخول اراضيها من هذه المنطقة وحتى عبور الفلسطينيين بين القطاع والضفة الغربية.

وقالت «هآرتس» ان وزير الدفاع شاؤول موفاز اقترح ان تتوقف اسرائيل عن جباية الضرائب على البضائع المخصصة للاراضي الفلسطينية والتي تعبر موانيها.

وكذلك في اطار هذه الخطة التي يجري الاعداد لها يفترض ان ينتشر الجيش الاسرائيلي على خطوط اكثر قابلية للدفاع في الضفة الغربية مع الاحتفاظ بحرية التحرك في هذه المنطقة القريبة من المراكز الحيوية لاسرائيل ومراقبة القطاعات التي تعتبرها استراتيجية مثل غور الاردن.

من جهة اخرى يترك القادة العسكريون بيد الحكومة الاسرائيلية قرار التفكيك المحتمل للمستوطنات في الضفة الغربية لكنهم يعتبرون ان هذه المستوطنات لا تساهم مباشرة في امن اسرائيل وتتطلب اعدادا كبيرة من القوات المسلحة لحمايتها. ومن الخيارات المطروحة دعوة الاردن الى لعب دور في الضفة الغربية. وكانت المملكة الهاشمية قطعت في 1988 العلاقات الادارية مع الضفة الغربية.

باريس تتسلم رفات رهينة فرنسي سابق في لبنان

باريس – ا ف ب :

اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان باريس ستسترد اليوم الثلاثاء رفات الرهينة الفرنسي السابق ميشال سورا بعدما عثر عليه في اكتوبر في لبنان وتم التعرف عليه من خلال تحاليل الحمض الريبي النووي.

وصرح المتحدث باسم الوزارة جان باتيست ماتيي للصحافيين ان «استرداد الرفات سيتم اليوم اي السابع من مارس» مشيرا الى ان استرداد رفات سورا الذي خطفه مسلحون في 22 مايو 1985 «تقرر بالاتفاق مع عائلة» الرهينة السابق . وقال المتحدث انه ستقام مراسم وداع رسمي للرفات في لبنان قبل نقلها إلى فرنسا وان رئيس الوزراء دومينيك دو فيلبان ووزير الخارجية فيليب دوست بلازي سيكونان حاضرين لاستقبال الطائرة الحكومية في مطار اورلي مساء.

السعودية تستقبل قياديي حماس بدون شروط

عواصم – وكالات :

فيما أكد صلاح البردويل المتحدث باسم كتلة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني امس أن زيارة وفد الحركة لروسيا مطلع هذا الاسبوع كانت ايجابية وحققت اهدافها وأن وفود الحركة ستواصل زياراتها إلى عواصم بلدان عربية ودولية أخرى،اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس ان بلاده ستستقبل قياديي حماس الاخيرة قريبا دون «اي شروط».

وقال الفيصل خلال مؤتمر صحافي بالرياض «سوف نقابلهم وهم سيصلون الى هنا على الارجح في الايام المقبلة» مؤكدا ان بلاده لا تضع «اي شروط» على حماس التي هي في طورتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، وبما في ذلك مسالة الاعتراف باسرائيل والتخلي عن العمل المسلح والالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعا حماس امس من الرياض حيث يقوم بزيارة رسمية، الى التخلي عن العمل المسلح والاعتراف باسرائيل والالتزام بالاتفاقيات الموقعة سابقا. الا ان موقف الوزير السعودي في هذا الموضوع بدا متمايزا عن موقف الرئيس الفرنسي ولو انه اشار الى ان شيراك والعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز لديهما نظرة «متقاربة جدا لكي لا نقول متطابقة» في المسالة الفلسطينية.

وقال الفيصل عن حماس «نحن لا نضع اي شروط الا اننا نامل ان يتمكنوا كحكومة من تمثيل مصالح الشعب الفلسطيني وان يظهروا كيف سيقودون هذه الحركة الفلسطينية».

وعلى صعيد متصل صرح رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك المنتمي لحماس في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الالمانية امس بأن الحركة ستدرس الاعتراف بإسرائيل فقط إذا طلب منها القيام بذلك من خلال استفتاء يعطى لجميع الفلسطينيين فرصة للادلاء بأصواتهم. غير انه أكد أن إسرائيل ستعين عليها أولا أن توضح حدودها النهائية بالتالي سيكون لديه شيء للاعتراف به .

الأوروبي يطالب إسرائيل تسليم مستحقات الفلسطينيين

عواصم – وكالات :

دعت مفوضة شؤون العلاقات الخارجية بالاتحاد الاوروبي بنيتا فيريرو–فالدنر إسرائيل امس إلى تسليم مستحقات الفلسطينيين من الضرائب والجمارك التي تحصلها نيابة عنهم . وقالت فيريرو–فالدنر إنه على الرغم من أن حركة حماس ستتولى تشكيل الحكومة الفلسطينية المقبلة «إلا أنه من الضروري أن يسلم الاسرائيليون الاموال التي هي في الواقع حق للفلسطينيين .. أموال الجمارك».

وأضافت في مقابلة مع صحيفة «دير ستاندرد» التي تصدر في فيينا أن الاموال «تقدر بنحو 60 مليون دولار شهريا . وهذا مبلغ كبير». ودافعت فيريرو–فالدنر عن قرار المفوضية الاوروبية بتسليم مبلغ 120 مليون يورو كمساعدات للفلسطينيين.

الأغلبية النيابية تتهم دمشق بمواصلة زعزعة استقرار لبنان

مطالب عربية بهدنة لتصحيح العلاقات السورية اللبنانية

بيروت – وكالات :

استؤنفت امس جلسات الحوار اللبناني حول القضايا الخلافية الاكثر حساسية وخصوصا مصير رئاسة الجمهورية والعلاقات اللبنانية–السورية، فيما اتهمت الاكثرية النيابية دمشق بالاستمرار في عملها لزعزعة استقرار.

واكد مصدر ديبلوماسي عربي طلب عدم كشف هويته ان القاهرة والرياض اللتين تسعيان لوساطة، طالبتا دمشق والاكثرية النيابية المناهضة لسوريا بالتزام «هدنة تمد شهرين للسماح بنجاح الحوار الداخلي وباطلاق مبادرة عربية لتصحيح العلاقات السورية اللبنانية».

لكن الاكثرية النيابية انتقدت بشدة أمس الخطاب الذي القاه الرئيس السوري بشار الاسد السبت معتبرة انه تدخل في الشؤون الداخلية ولا يساعد على التهدئة.

ودعا الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يترأسه الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط (الاكثرية النيابية) الرئيس السوري الى الكف عن التدخل في المسائل اللبنانية . واعتبر في بيان ان نصائح الاسد «الاخوية» حول ادارة الشؤون الداخلية هدفها «افشال مؤتمر الحوار الوطني والانقضاض مجددا على الواقع اللبناني عبر اتهام قوى لبنانية بأنها «ادوات» في وقت تتمتع بشرعية شعبية وسياسية لا تنتظر حتما شهادة منه».

ودعا الاسد الى الاهتمام بشؤونه الداخلية و«الكف عن التدخل السافر في المسائل اللبنانية»، محذرا «من ترجمة هذا الكلام التهديدي في اعمال تخريبية وتفجيرية تهدد الاستقرار اللبناني والوحدة الوطنية».

وكان الرئيس السوري قد قال في كلمة القاها في افتتاح مؤتمر الاحزاب العربية ونقلها مباشرة التلفزيون الرسمي ان «المشكلة ليست بين سوريا ولبنان، المشكلة هي لدى تيار في لبنان لديه مشكلة مع سوريا لانه قرر ان يضع نفسه بامرة الاخرين لكي يتآمر على سوريا» ملمحا بذلك الى واشنطن وباريس. واتهم الاسد الاكثرية النيابية بانها ليست اكثرية فعلية وبانها عابرة.

واوحى النائب غسان تويني رئيس تحرير صحيفة النهار الذي اغتيل نجله جبران في ديسمبر الماضي، ان خطاب الاسد استمرار للتدخل السوري في الشؤون اللبنانية. وقال في افتتاحية نشرت امس هذه العبارات لـ «الاسد» تؤكد مقولة وزير الدفاع اللبناني الياس المر التي اشار فيها الى ان دمشق تضع اللبناني امام خيار «اما يكون عبدا او يكون جثة » . وما يدل كذلك على تصاعد التوتر قيام السلطات السورية باعتقال مراسل النهار في دمشق السوري شعبان عبود كما اعلنت امس منظمة اهلية سورية. ونقلت صحف لبنانية عن زعيم الاكثرية النيابية سعد الحريري قوله في احدى جلسات الحوار «سوريا تستمر في تهديدنا».

الى ذلك وضعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» شروطا مسبقة لنزع سلاح الفلسطينيين وفق ما تطالب به الامم المتحدة في القرار 1559 الذي يشمله الحوار اللبناني، ودعا الناطق باسم الجبهة في لبنان انور رجا في مؤتمر صحافي امس القادة اللبنانيين في مؤتمر الحوار بعدم معالجة الملف الفلسطيني من الناحية الامنية والبوليسية تطلب من مؤتمر الحوار مطالبا باخذ قرارات في ما يخص الحقوق الانسانية والمدنية والسياسية للفلسطينيين».

جمجع وعون في حديث جانبي مع عدد من النواب بعد جلسة الحوار الوطني. «أ ب أ»

استشاري جراحة الأوعية الدموية بالمستشفى الدولي يصرح الدوار وضعف الابصار عوارض ضيق الشرايين المغذية للمخ

د/ مؤنس خيري
استشاري جراحة الأوعية

صرح الدكتور / مؤنس خيري ، إستشاري جراحة الأوعية الدموية بمستشفى البحرين الدولي ، بأن الدوار وعدم الإتزان وضعف الابصار تعد من عوارض ضيق الشرايين المغذية للمخ ، حيث ان المخ يحصل على الدم الكافي له عن طريق شرايين الرقبة . وفي بعض الأحيان يقل الدم المغذي للمخ بسبب تصلب الشرايين كما أن تصلب الأوعية الدموية المغذية للمخ قد يؤدي إلى حدوث بعض العوارض من خلال (تصلب الشرايين الذي يؤدي إلى ضيق الأوعية الدموية بالرقبة مما يؤدي إلى نقص الدم المغذي للمخ ، كما أن جزء من تصلب الشرايين الموجود بجدار الأوعية قد ينفصل عن الجدار ويتحرك مع تيار الدم ليصل إلى المخ مما يؤدي إلى حدوث بعض الأعراض وهذا ما ينطبق عليه الجلطة المتحركة،وذكر الدكتور / مؤنس ، أنه ونتيجة لنقص كمية الدم للمخ إما بواسطة تصلب الشرايين أو بواسطة الجلطة المتحركة،فإن المريض يبدأ في الشكوى من حدوث بعض الأعراض البصرية أو الحسية أو الحركية مثل ضعف في العضلات أو نقص في الإحساس أو دوار أو عدم إتزان أو فقد للإبصار وهذه الأعراض مؤقتة وتستمر لعدة دقائق ثم يعود المريض لحالته الطبيعية تماماً خلال ٢٤ ساعة وهذا ما نطلق عليه حضور النوبة الدموية المخية المؤقتة،هذه الأعراض هي غاية الأهمية حيث أنها بمثابة إنذار للحريض وهي تعني أن الشرايين الضيقة بواسطة التصلب سوف تعاني فيما بعد من إنسداد تام أو أن أحد الجلطات المتحركة قد تسد أحد الشرايين الأساسية داخل الرأس مما يؤدي إلى حدوث موت بعض الخلايا المخية وشلل نصفي ثابت ، كم أن تصلب الشرايين يؤدي إلى ضيق شرايين الرقبة المغذية للمخ بدون حدوث أعراض تحذيرية ولذلك فإن المرضى ذوو الحالات الحرجة لابد من متابعة حالتهما بواسطة الموجات الصوتية على شرايين الرقبة لتحديد نسبة الضيق نتيجة تصلب الشرايين ،إذا كانت نسبة ضيق شرايين الرقبة المغذية للمخ عالية فلابد من إجراء الجراحة اللازمة للحريض وهذه العملية تعتبر وقائية للمريض قبل حدوث جلطة بالمخ وقبل حدوث الشلل النصفي الثابت.